صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

371

السنة الثامنة

26 كانون الأول 2020 - 11 جمادى الأول 1442

16 مستقبل الليرة السورية بعد العقوبات الأمريكية

11 القرى الإسمنتية شمال سورية..

اختيارات القراء

بشار الأسد يصرف للموظفين منحة مثيرة للسخرية!

أعلن رأس النظام بشار الأسد اليوم الأربعاء عن مرسوم بصرف منحة للموظفين السوريين في المؤسسات التابعة لنظامه.
وتضمن المرسوم صرف منحة لمرة واحدة ...

الشمال المحرر يخسر طبيب الفقراء بسبب كورونا

خسر الشمال السوري المحرر مساء أمس الأربعاء ٢٣ من كانون الأول، أحد أطبائه الإنسانيين إثر إصابته بفيروس كورونا .
وتوفي الطبيب (محمد وهيبة) عن عمر يناهز ...

تحرير الشام تهاجم قرية في ريف حلب بهدف إفراغها!!

أفادت مصادر محلية بقيام هيئة تحرير الشام بمهاجمة قرية قرب مدينة الأتارب ريف حلب الغربي بحجة إقامة نقطة مراقبة تركية فيها.
وأكدت المصادر أن عدداً من عناصر ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

10 خيام صغيرة تفتقر أدنى متطلبات التعليم

03 بانوراما 2020.. عامٌ سوري عقيم نحو مستقبل غامض

05 مشروع لدعم الثروة الحيوانية وسلسلة القيمة الغذائية

14 ارتفاع أسعار الفروج في إدلب سيكون مؤقتًا لهذا السبب

09 الانتماء والهوية في زمن الدولة

15 مقاذيف الصيد الطائشة تخلق حالة ذعر لدى سكان المخيمات

04 العزلة المُحبَّبَة

07 زيارة إلى مركز الحجر الصحي لمرضى كورونا

18 على أطراف إدلب عمل إنساني يأوي الحيوانات المشردة

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

بانوراما ٢٠٢٠..

عامٌ سوري عقيم نحو مستقبل غامض

غسان الجمعة

أيام تفصلنا عن نهاية هذا العام بما حمله من إنجازات وخيبات مع تصنيفه من قبل كثيرين بأنه الأسوأ على مدار العقود الماضية، كونه حمل معه جائحة كورونا التي تقضّ مضاجع العالم اقتصاديًا وسياسيًا، وبعيدًا عن الساحة العالمية لم يكن هذا العام جيدًا بالنسبة إلى السوريين معارضين وموالين.

فقد استمر تعنّت بشار الأسد وتمسكه بالسلطة وتمييع كلّ الحلول السياسية المفروضة أمميًا وأكمل مسيرته الدموية باستخدام الآلة العسكرية في تطويع معارضيه والبدء بتهجير المهجرين من منفاهم الذي نقلهم إليه من مناطق خفض التصعيد، وكانت حملته العسكرية بداية هذا العام الأقسى والأكبر كونها بدأت في ظروف مناخية قاسية وشكّلت كارثة على الصعيد الإنساني بسبب العدد الكبير الذي تمّ تهجيره من أرياف إدلب وحماة وحلب.

عامٌ حمل في طياته للمرة الأولى خلاف آل الأسد ومخلوف وبروز أسماء الأخرس على الطاولة السياسية بصفتها لاعب قوي إلى جانب عائلتها، وعلى الرغم من صراع الحيتان هذا، عانى المدنيون من أزمات مستمرة في مناطق سيطرة الأسد، حيث فُقِدت مواد أساسية مرات عديدة أبرزها كان ومايزال تأمين رغيف الخبز، كما أن الليرة السورية وصلت لأدني مستوياتها صيف هذا العام لتعود وتستقر بأفق غامض عند معدلات ماتزال تسهم في فقر السوريين وتزيد من معاناتهم دون إدراك سياسي أو تفكير جدي بتحرك يسمح ولو بانفراجة في العملية السياسية.

ومن جانب المعارضة مايزال الآلاف من الأحرار متمسكين بوتد كرامتهم في خيام لا تقي حرّ الصيف ولا تَردُّ برد الشتاء، على أمل العودة الكريمة إلى بيوتهم والحلول العادلة لمطالبهم وقضاياهم بعيدًا عن قبضة الأسد ومنظومته الأمنية.

إلا أنَّ النخب السياسية في الائتلاف فاجأت جموع السوريين بإحداث (المفوضية العليا للانتخابات) التي سرعان ما رفضها الشارع المعارض كما رفض مصطلح بيدرسون (العدالة التصالحية)، وهو ما يعكس النبض الحي للثورة السورية على الرغم ممَّا تعانيه من مشاكل مصادرة القرار واستقلاليته، ومشروعية الكتل التي تتحدث باسمها ولأجلها.

عام يكاد ينقضي بجولات وجلسات وحوارات لم توجز للسوريين فكرة أو نتيجة حول ما يمكن أن يخفِّف معاناتهم ويرسم مستقبلهم، فكل ما هنالك هو الغوص أكثر بالمفاهيم والعقد السياسية والدوران في حلقات مفرغة نهاياتها قد تشبه بداياتها ما لم تحصل معجزة في معطيات الواقع السياسي لتغير الطريق المسدود الذي نعيشه.

وفي الدائرة المحيطة بنا خاض الجميع معاركهم فوق رؤوسنا بداية من إيران وإسرائيل وليس نهاية بالمحور الخليجي في مواجهة تركيا، إلا أن الجميع خرج بمكتسبات على حسابنا أو من خلالنا، فإسرائيل مستمرة بغاراتها على الإيرانيين في الأراضي السورية، في حين ماتزال إيران ماضية بمشروعها بتشييع السوريين والسيطرة على مقدراتهم، وماتزال روسيا تبتز (قسد) والأمريكيين بالتحركات التركية لتسيطر على المزيد من الأراضي وتقوّي نفوذها شرق الفرات، في حين الولايات المتحدة تقود تحالفًا بحجة محاربة (داعش) بالتوازي مع استمرارها بالسيطرة على آبار النفط السورية.

قرَّاءَنا الكرام: على الرغم من سرد الخيبات هذه ينبغي لنا أن نتمسك بوميض النصر لأحلامنا ومستقبل أبنائنا، وألَّا ننسى أمانة الشهداء ومعاناة المعتقلين على درب حريتنا القادمة إن شاء الله.

العزلة المُحبَّبَة

دعاء بيطار

العزلة الاجتماعية لها فوائدها في حالة انتظار الفرج من الله، إذ إن نراه في هذه الأيام من ازدياد السلبيين والمحبطين يجعل من الصعب جدًا الصمود في مواجهة قوة الجذب لديهم أو العدوى منهم.

إن البعض لديهم موهبة في امتصاص الطاقة الإيجابية ممَّن حولهم وتحويلها إلى العدم، تمامًا كما الموت الذي يحيل أجسادنا إلى تراب، فمن بني البشر ثمَّة من يحيل دنيانا إلى سراب بدعوى الواقعية والخبرة في الحياة، فتجدهم جاهدين يكررون المحاولة لتنفض من يديك كلّ أمل وتعلق بما عند الله، ظنًا منهم أن اصطدامك بالواقع خير من أن يقع عليك، ولا أدري لماذا يشكل هؤلاء كامل السياج حول مصيبة الإنسان ليغرق بها دون منفذ، ثم ما إن يغرق حقيقةً يتركونه وحيدًا محتسبين الأجر إلى آخر، وليكملوا نشر الواقعية والعلم اليقيني، على حسب قولهم، بين نفوس عطشى للأمل والتفاؤل وحبّ الحياة وإعمارها.

ألا يدرك هؤلاء أن هناك عالم غيبي غير محسوس أمرنا بالإيمان به قبل أن نقوم بأي عمل "الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة" ألا يدركون أنَّ هناك شيء فوق المادة وفوق العلم وفوق حسابات البشر، وأنَّ هناك أيادٍ خفية تنتشلك من الهم بمجرد أن ترفع يديك بالدعاء سائلًا العليم أن يكون معك ويلهمك، وأنَّ هناك من يملك القدر والبشر والخير والشر.

وأنَّ هناك من لا يضيع عنده حسن الظن به، وأنَّ هناك الأُنس والتفاؤل برسائله الحانية إلينا في قلب المحن وهو من يغنينا عن تقلبات البشر! بل إن الإيمان بما لا نراه هو أصل الإيمان بالله وهو الواقع الموزون من خالق الكون، ألا يدرك هؤلاء أن هناك حبل مشدود بينك وبين الشيطان عند الوقوع في أي مصيبة، فأنت تشده بقوة ثقتك بالله والشيطان يشده لتركن إلى أسباب الأرض، والمجهود الذي تبذله للمحافظة على نجاحك في هذا الامتحان يجعل منك شخصًا مختلفًا على الأقل فيما بينك وبين نفسك، فما كنت تتنافس به مع الآخرين تحوَّل إلى نوع آخر من المنافسات في الشكل والمضمون، وبالتالي تبدلت الأفكار التي كانت تشغل بالك وصرت تنظر إلى ما دونها باللامبالاة تارةً وبالسخف تارة أخرى.

إنَّ الله قد أراد لك الخير حتى في الشر الظاهر بين يديك، فحكمة الله تتجلى في المصائب دون أن نعرف الخير فيها في كثير من الأحيان، فالسّر في ذلك لن يكشفه له العليم الحكيم مالم تثق به تمام الثقة وتكفّ عن إدخال هؤلاء في دائرة التأثير لديك.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عجبًا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن؛ إن أصابته سرّاء شكر؛ فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء صبر؛ فكان خيراً له " رواه مسلم.

مشروع لدعم الثروة الحيوانية

وسلسلة القيمة الغذائية في ريف إدلب

أميمة محمد

في ظل قلة فرص العمل في الشمال السوري، وارتفاع مستوى المعيشة وقلة الدّخل، وتعميق جراح الأهالي نتيجة النزوح، تنشط العديد من منظمات المجتمع المدني للعمل على سد ما تستطيعه من تلبية احتياجات الأهالي، ومنها منظمة "أمل للإغاثة والتنمية" التي أقامت عدة مشاريع خدمية وإنتاجية، كان من أبرزها مشروع (دعم الثروة الحيوانية وسلسلة القيمة الغذائية)، الذي بدأته منذ شهر ونصف؛ بهدف دعم الأسر ذات الدخل المحدود في ريف إدلب، وخاصة بعد تقلّص أعداد مربي المواشي بعد نزوحهم إلى المناطق الحدودية التي تعدُّ شبه آمنة.

تضمن المشروع دعم أكثر من 500 عائلة نازحة تعمل في تربية المواشي (الأبقار والأغنام)، وذلك من خلال العمل على إمدادهم بمادة الأعلاف المُركَّبة، وتقديم الرعاية الصحية واللقاحات الضرورية، وكذلك اختيار نسوة ممَّن لا يملكنَ أي معيل، كنساء الشهداء والأرامل؛ للعمل في مشروع إنتاجي يشمل تصنيع الألبان ومشتقاتها ممَّن يتم جمعها من المستفيدين كما أخبرنا به منسق المشروع (خالد شالات).

الطبيب البيطري (محمد الأسعد) أحد المشرفين على المشروع يخبرنا عن التفاصيل بقوله: "غطى المشروع عددًا جيدًا من الأسر النازحة والعاملة في تربية المواشي من (أبقار وأغنام)، والتي يقطن معظمهما في مناطق متفرقة أو مخيمات عشوائية بالريف الغربي لمدينة إدلب."

وتابع(الأسعد) قائلاً: "بداية قمنا بإجراء مراقبة على معامل ومخازن الأعلاف المراد توزيعها على المستفيدين، بهدف ضمان جودتها ونوعيتها ومراقبة عملية خلط المواد الأساسية لإنتاج الأعلاف، ونظمنا عدّة حملات لقاحية لتلقيح المواشي ضمن معايير معينة لإعطاء الحيوانات اللقاحات المناسبة، بالإضافة إلى جولات الرعاية الصحية وفحص المواشي المريضة وتقديم التشخيص اللازم لها."

وأشار الطبيب المشرف على المشروع إلى أنهم في خطوة لاحقة تعاونوا مع (٣٧) امرأة، وأجريت لهنَّ تدريبات نظرية وعملية بهدف تأهيلهنَّ لتصنيع مشتقات الحليب، الذي يتم استجراره من المستفيدين بشكل يومي لمراكز تصنيع الأجبان والألبان في بلدتي (كللي، وحزانو)، ومن ثم تسويق هذه المنتجات بأسعار مقبولة وبأقل من السوق المحلية، حيث لاقت المنتجات إقبالاً واسعًا في السوق المحلية وبين المستهلكين.

تقول (أم محمود) إحدى العاملات في المشروع، وهي نازحة ومعيلة لسبعة أطفال: "كنت واحدة من النساء اللواتي تم دراسة وضعهنَّ الاجتماعي وقبولهنَّ للعمل في تصنيع المواد التي تستخرج من الحليب، وبالنسبة إلى المشروع فهو بمنزلة دعم لنا ولأسرنا، تعلمنا أمورًا عديدة ومفيدة، كالدقة والنظام في إنتاج

مشتقات اللبن، واكتسبنا خبرة واسعة في تحضير (الجبن، والقريشة، والدوبيركة)، وإعداد (اللبن) بعد وصول الحليب لدرجة حرارة معينة، وغيرها من المشتقات الكثيرة، حيث أصبح هذا العمل جزءًا مهمًا في حياتي كونه مصدر دخل جيد لعائلتي، وأصبحت قادرة على الاعتماد على نفسي في إدارة مشروع صغير مستقبلاً إذا توفر لدي رأس المال."

الجدير ذكره أنه تم افتتاح معرض للأجبان والألبان منتصف الشهر الفائت في مركز بلدة (كللي) الواقعة غرب مدينة إدلب؛ بهدف الترويج للمنتجات المحلية المصنعة في المركز، وقد حضر المعرض شريحة واسعة من الأهالي والمستفيدين ومديري الجمعيات والإعلاميين، وتم عرض أصناف متنوعة من الحلويات المصنعة بالمنتجات المحلية، وكذلك أنواع متعددة للجبنة واللبنة التي تم صنعها بأيدي النساء العاملات هناك.

هذ وقد أرجع بعض المستهلكين نجاح مثل هذه المشاريع لمهارة النسوة العاملات ودقتهنَّ في العمل، كون المنتجات محلية ويدوية وذات جودة عالية وتضاهي المنتجات السوقية بلذة مذاقها وبسعرها المغري وتوفرها بشكل يومي.

ويأمل المستفيدون من مشروع "دعم الثروة الحيوانية وسلسة القيمة الغذائية" الذين التقيناهم من مربي المواشي (أبقار، وأغنام)، وكذلك النسوة العاملات في مراكز تصنيع الألبان والأجبان في الاستمرار بمثل هذه المشاريع، كونها إنتاجية يستفيد منها المئات من الأيادي العاملة، وخاصة في هذه الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهها الأهالي في المحرر، وقلة فرصهم في الحصول على عمل.

الائتلاف الوطني يتحرك للحصول على لقاح كورونا

قال رئيس الائتلاف (نصر الحريري): «إن الائتلاف يسعى إلى توفير لقاحات لفيروس كورونا» وذلك خلال مؤتمر صحفي في مدينة إسطنبول التركية يوم الخميس الماضي.

وشدد على أن «تأمين اللقاحات أمر ضروري وعاجل، ونسعى لضمان وصول اللقاحات لكل مكان، مع مراعاة أولوية المسنين والعاملين بالقطاع الصحي.»

وختم بأن «الائتلاف، مع الحكومة المؤقتة، بدأا بإجراء اتصالات مع منظمة الصحة العالمية والدول الصديقة والشقيقة للحصول على اللقاح.» لكنه أشار إلى أنه لا يمكن القول متى سيتوفر اللقاح، ولكن نعمل جهدنا.

نظام الأسد يعتقل أقرباء شاب ظهر في الاتجاه المعاكس

اعتقلت قوات الأسد أقرباء الناشط "عبد الرحمن الصالح"، لمجرد إبداء رأيه ضمن برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة أثناء مواجهته للموالي «شريف شحادة».

من جانبها أدانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عملية اعتقال أقرباء (عبد الرحمن)، وهو عضو في الكتلة الوطنية السورية وناشط سياسي، ورقيب مجند منشق عن جيش النظام السوري، ولاجئ في دولة ألمانيا منذ عام ٢٠١٤، وقد تم اعتقال أقربائه على خلفية مشاركته برأيه في إحدى حلقات برنامج الاتجاه المعاكس الذي عُرض على قناة الجزيرة في كانون الأول الجاري، وذلك بعد يومين من بثّ الحلقة.

زيارة إلى مركز الحجر الصحي لمرضى كورونا بمدينة إدلب

بشرى اليوسف

تبذل منظمة الصحة العالمية جهودًا كبيرة في مواجهة جائحة كورونا حول العالم، وتسعى للتنسيق بين الجهات المختلفة من مانحين وداعمين وجهات فاعلة على الأرض.

ومع ازدياد حالات كورونا في الشمال السوري افتُتِحت العديد من مراكز الحجر الصحي في (إدلب، وأريحا، وكفرتخاريم).

صحيفة حبر زارت أحد مراكز العزل الصحي التابع لمنظمة "بنفسج" في مدينة إدلب والتقينا الدكتور (براء الزير) للتعرف على أقسام المركز وآلية العمل فيه، حيث أوضح أن "المركز فيه ثلاثة أقسام رئيسة :

(القسم الأول) المنطقة الخضراء مؤلفة من أربع غرف، واحدة للإدارة، واثنتان للكوادر، وواحدة لاستراحة فريق التدخل السريع أو الإسعافي.

الطابق الثالث ويضم منطقتين: المنطقة البرتقالية أو الصفراء، وفيها المستودع وغرفة استقبال المرضى، وغرفة انتظار ذكور وإناث، وفيها غرفة استراحة الكوادر المناوبة بالمنطقة الحمراء.

> المنطقة الحمراء: وهي قسم العزل مؤلفة من قسمين: القسم المؤكد وهوة قسم داخلي، وقسم الشك وهو قسم خارجي بعد المنطقة الحمراء.

وعن الهدف من إنشاء قسم الشك، أوضح الدكتور براء أنه لأجل حجر الحالات التي أخذت مسحات وتنتظر النتيجة.

وأضاف: "هؤلاء لا يمكننا أن ندخلهم المنطقة المُؤكَّدة؛ فربما يكونوا سلبيين ثم يصابوا بالعدوة ويصبحوا إيجابيين إذا أدخلناهم قبل أن نتأكد من المسحة."

مركز الحجر لديه قدر استيعابية للمرضى تصل إلى خمسين مريضًا، إذ ثمَّة في المركز خمسين سريرًا مجهزًا، بحسب الدكتور براء.

وعن المرضى الذين يُستَقبلون في المركز وآلية العمل والكادر، أوضح أنه "يتم استقبال حالات معينة، أي الحالات التي تحتاج رعاية طبية فائقة، وإذا كان المريض يفضل أن يكون الحجر منزليًا لا مانع لدينا، لكن عليه توقيع تعهد لنا بالحجر المنزلي ونقوم بإعطائه وصفة طبية ونتابع حالته في المنزل.

والمركز يقدم خدمة طبية متوسطة وخفيفة، وفيه 75 شخصًا موجودًا في المركز وهم من فريق العناية بالمرضى مثل التعقيم وغيره، وإعطاء الإجراءات اللازمة، و25 ممرضًا يقومون بالمناوبات على المرضى، بالإضافة إلى ثلاثة أطباء.

وعندنا ثلاث وجبات يومية، ولزوم دوائي، وتبديل دائم للأسِرة كون المركز وبائي، ونحن نتابع موضوع أحكام النظافة."

وأكد الدكتور (براء) أن "الداعم هي المنظمة، ويوجد اتفاقيات بين منظمة (بنفسج) ومنظمة الصحة العالمية، والمشروع هذا بإشراف مباشر مع الصحة العالمية، ولنا علاقات جيدة مع مديرية الصحة."

ضغوطات ومشكلات يواجهها الكادر في المركز :

التقينا (محمد العمر) أحد المشرفين في المركز، حيث حدثنا عن بعض المشاكل التي يواجهونها، بقوله: "المشاكل بشكل عام محصورة بالأهالي، فمثلًا جاء شاب إلى المركز وأراد أن يدخل إلى المنطقة الحمراء (المنطقة الخطيرة)، وعندما حذرناه ومنعناه بدأ بالصراخ، إلى أن جاء المدير وقام بتهدئته وإقناعه بعدم دخوله، وكان إصرار الشاب على دخول المركز، إلى المنطقة الحمراء عن سابق جهل."

وتابع قائلاً: "وفي أغلب الأحيان الأهالي لا يريدون الحجر في المركز خاصة حجر الفتيات، ولهذا الأمر قمنا بتخييرهم بين الحجر في المركز أو الحجر المنزلي، ونقوم بتوقيع تعهد ينصّ على الالتزام بالحجر المنزلي."

وعن الدوام يوضح (العمر): "الدوام على شكل مناوبات، نقوم بالمناوبة لمدة يومين نتعب ونتحمل الضغوطات فيها، لكن نستريح بعدها أربعة أيام، ثم نعود إلى العمل بارتياح، لذلك يكون الأمر عاديًا ونتقبل أي شيء، ولا يحصل تقصير نهائيًا."

يُذكر أن عدد الحالات المُسجلة في مناطق الشمال الخاضعة لسيطرة الثوّار هي أكثر من 19 ألف إصابة (بكورونا)، وعدد الوفيات الكلية 293.

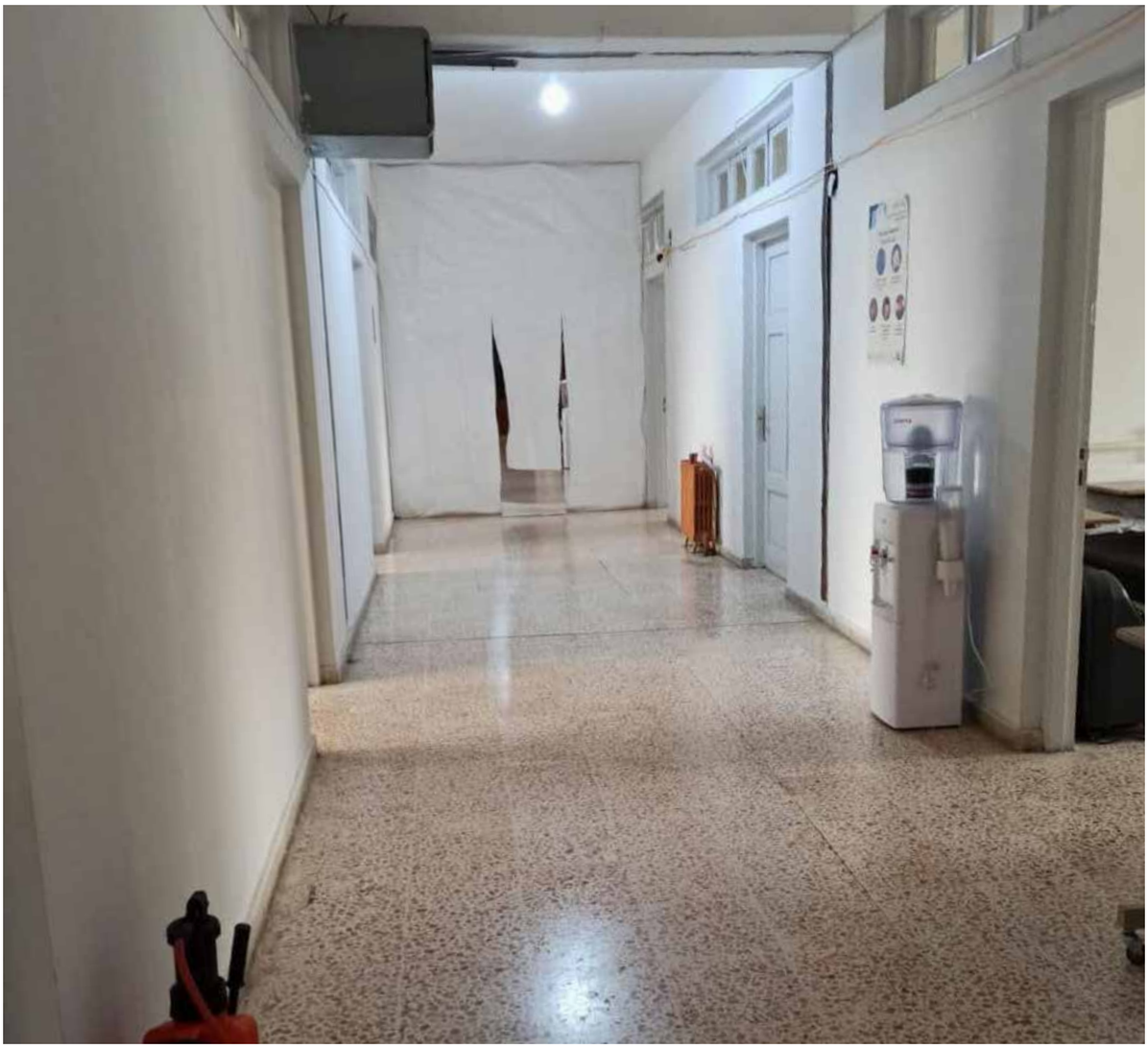

الانتماء والهوية في زمن اللادولة

عبد الله درويش

في زمن اللادولة، وفي زمن اللاهوية، تجد أن الحديث عن النظام والعمل المؤسساتي، والحديث عن الاعتزاز بالهوية والتمسك بها، غير مقبول عند أولئك الذين يريدونك بلا هدف وبلا هوية، وإلا فسيكون الثمن باهظًا.

يتعرض الإنسان السوري في الداخل المحرر إلى حالة تغريب لم يشهدها من قبل، تغريب عن قيمه، وهويته، وانتمائه، وحتى عن مبادئه الثورية التي نادى بها في بداية الثورة السورية التي نادت بالحرية والكرامة.

وتأخذ هذه الهجمة أبعادًا متنوعة من السكوت السلبي عن كل ما يقع من أخطاء، بل وإجرام يرتدي كثيرًا ثوب الخطأ، إلى القبول بالتحول إلى الانتماء المجهول والالتصاق بنسب أممي جديد، إلى تقديس الوارد من الأفكار عن طريق الإعلام والإنترنت، وعن طريق المنظمات التي تُجبر أو تقتنع بما تدعو إليه، وكذلك تقديس الأشخاص الذين يتصدرون المشهد السياسي، أو الفكري بشكل مطلق، وتنزيه هذه الأفكار عن كل نقص، فقط لأنها تردنا من هؤلاء الأشخاص.

إن الإنسان الحر يتأمل ويفكر ويقرر، وقرار الإنسان بهذا النمط من التفكير يجب أن يُحترم، وعن طريق الحوار يمكن أن يُواجه، وليس بالإقصاء، أو التصفية التي تأخذ شكل التنحية من المجتمع، أو التحية من الحياة بشكل كامل.

ومن هنا نسمع كل فترة عن إقصاء أشخاص عن مكانهم الاجتماعي أو السياسي، أو اغتيال ناشطين؛ لأنهم غرّدوا خارج السرب، سرب التقديس، وسرب التغريب، وسرب الاتباع الأعمى.

والآن نتساءل: ثم ماذا بعد؟ ما دور العقلاء والفاعلين في المجتمع؟

هل دورهم الانجرار وراء ذلك التشويه للمبادئ والقيم التي خرج من أجلها السوريون في بداية ثورتهم؟ هل واجبهم التماهي مع الأفكار الواردة، التي تخالف المتجذر من القيم عبر التاريخ؟

بالطبع لا، فالسكوت سيؤسس لديكتاتوريات جديدة، ولأفكار مخالفة، وهذا سيقودنا إلى مزيد من التخبط في الفوضى، والانجرار وراء العبث الذي تفرضه حالة اللادولة التي نعيشها في مرحلة التقلبات السريعة التي تقتضيها المرحلة بطبيعتها.

كيف نحمي أنفسنا ومجتمعنا من هذه الهجمة؟

ليس النقد المجرد ما يليس النقد المجرد ما يغير أو يبني، لا بدَّ من العمل الهادف الواضح، ومن ذلك:

- تفعيل دور الإعلام في ترسيخ القيم، وتوضيح مفاهيم الهوية، والانتماء.
- العناية بالجيل في تخصيص دروس للقيم، إضافة إلى الدروس العلمية، إذ يجب أن يكون لدينا طالب متعلم ومزوّد بالقيم ومحصّن ضد الشبهات والتشوهات الفكرية التي تغزو الساحة السورية في الفترة الأخيرة.
- تأطير الكوادر التعليمية والناشطين المجتمعيين بأطر موحدة للقيم، كي لا يتشتت الجيل في كل مراحله بين مواقف متناقضة، وذلك عبر تدريبات تقوم بها الجهات المعنية بحسب المؤسسات الموجودة في الداخل السوري.

إن النصر له أشكال كثيرة، كما أن الهزيمة أيضًا لها أشكال متعددة، وإن أهم أنواع النصر أن تجذب الطرف الآخر إلى ثقافتك، وقيمك، وإن من أسوأ أنواع الهزيمة أن تنسلخ من هويتك وثقافتك وقيمك، وتصبح في متقبِّلًا لما يمليه عليك الآخرون، ولعل هذا ما عبَّر عنه مالك بن نبي بنظرية (تقبل الاستعمار) أي الاستعداد الداخلي لكل الأفكار الواردة من الأقوى، نتيجة حالة الوهن التي يعيشها المجتمع، عندها لن تقوم لهذا المجتمع قائمة.

مدرسة مخيم (الجمعية)

خيام صغيرة تفتقر أدنى متطلبات التعليم

بشار الفارس

في أربع خيم صغيرة لا يبلغ حجم الواحدة منها أكثر من عشرة أمتار، وبإمكانيات ضعيفة ومتواضعة، وفي ظل رحلة النزوح والتهجير، يجمع ثلاثة معلمون ما يقارب ١٠٠ طالب في مخيم (الجمعية) بسلقين، لتعليمهم خوفًا عليهم من الضياع بعد النزوح والتهجير الذي فُرض على أرياف حماة وإدلب، وتدمير المدارس والبنى التحتية.

يتحدث الأستاذ (مراد العمر)، وهو أحد أعضاء الكادر التدريسي لصحيفة حبر: "هذه المدرسة مؤلفة من أربع خيم، وهي غير صالحة في فصل الشتاء، ونحن المدرسين متطوعون منذ بداية العام الدراسي، قمنا بهذا العمل لكيلا يكون مستقبل أطفالنا مجهولًا، ولكيلا يكون طريقهم إلى الهاوية.

وعن الصعوبات يوضح (العمر): " نواجه صعوبة بتأمين الكتب والدفاتر وأدنى متطلبات التعليم، وهذه المدرسة أرضها تراب، ونحن في فصل الشتاء لا نستطيع إعطاء الدروس بشكل منتظم بسبب طوفان الخيم، وصعوبة السير إلى المدرسة."

ويتناوب المعلمون على تعليم الطلاب، ويكرسون وقتهم في سبيل ذلك وهم يعملون بشكل تطوعي منذ بداية العام الدراسي لتعليم أكبر عدد ممكن من الطلاب الموجودين في المخيم بعد فترة النزوح الطويلة التي كانت كفيلة في تدني المستوى التعليمي.

ويواجه المعلمون الكثير من المعوقات بسبب عدم توفر المستلزمات التعليمية الكافية، خاصة وصول الطلاب إلى الخيمة الصفية في فصل الشتاء.

يقول الأستاذ (محمد نجيب) لصحيفة حبر: "نحن معلمون متطوعون نعمل على تعليم الطلاب وإيصال رسالتنا في تعليم أطفالنا، ووضع التعليم هنا سيء جدًا بسبب عدة معوقات تعليمة وصعوبات تواجه الطلاب، لاسيما أن المدارس مبنية من الخيم، ويوجد نقص في القرطاسية والكتب وفي السبورات الثابتة، ونحن في فصل الشتاء الآن نحتاج تدفئة، والطلاب يعانون مشكلات كثيرة لا سيما صعوبة الطرق بسبب السيول والطين، ونحن بدورنا نناشد جميع منظمات المجتمع المدني لتقديم المساعدة لهذه المدارس لكيلا يضيع مستقبل هؤلاء الأطفال."

ويتبع المدرسون في المخيم إلى مديرية التربية والتعليم في حماة الحرة، التي تعمل هي بشكل تطوعي وتشرف على عملية التعليم في المخيم.

يقول (خالد الفارس) مشرف إحدى مجمعات تربية حماة الحرة لصحيفة حبر: "مدرسة (الجمعية) يوجد فيها ١٠٠ طالب، تم إحداثها من جديد ضمن العام الدراسي 2020/2021، تحوي ثلاثة معلمين، وهي عبارة عن ثلاث خيم وخيمة إدارية، والمدرسة تعمل بشكل تطوعي منذ بداية العام، وتفتقر إلى كل مقومات المدرسة من مقاعد وقرطاسية ومن كلف تشغيلية ورواتب للمعلمين، وهي تتبع لمديرية تربية حماة الحرة التي تعمل بشكل تطوعي أيضًا، والمنظمات لا تكفل أيّ مدرسة تتبع لمديرية تربية حماة."

القرى الإسمنتية شمال سورية..

هل تُنهي معاناة النازحين؟

باسل إسماعيل

أنشأت مجموعة (هذه حياتي) التطوعية قرية (الحياة السكنية) بالقرب من قرية (باريشا) بمحافظة إدلب شمال غرب سورية.

وتضم القرية عددًا من الوحدات السكنية التي ستُشكل نقلة نوعية لأهالي المخيمات وستُشعرهم بأنهم عادوا إلى منازلهم بعيدًا عن أجواء البؤس في الخيام.

(فاتح رسلان) مسؤول مكتب الإعلام في مجموعة (هذه حياتي) يقول لصحيفة حبر: "بدأ المشروع أثناء فترة النزوح الكبيرة الذي حدث بداية عام 2020، واستهدفنا فيه العوائل التي كانت تجلس في الطرقات وتعاني بسبب هروبها من منازلها إلى المناطق الأكثر أمنًا قرب الحدود السورية التركية بريف إدلب الشمالي، وهنا كانت فكرة تبديل الخيام إلى منازل بسيطة تحتوي على الأقل جدرانًا تحمي من البرد."

منجزات المشروع:

وأضاف رسلان: "أنهينا حتى الآن 68 وحدة سكنية من أصل 200 وحدة سكنية، حيث تتألف الوحدة الواحدة من غرفتين ومنافع بمساحة 50 متر مربع عبر طابقين فوق بعضهما، وقمنا بتجهيز الوحدة السكنية بعد إكسائها بالأبواب والشبابيك والمياه والكهرباء والتمديد الصحي مع توفير كافة الخدمات الأساسية لهم من المرافق العامة والمدارس والنقاط الطبية ومسجد."

وتابع بأن فكرة القرية السكنية جيدة جدًا بحيث توفر الخصوصية اللازمة للعائلات بعكس المخيمات، حيث كان الأهالي يضطرون للذهاب إلى حمام مشترك على سبيل المثال أو التواليتات وأماكن الغسيل والمطابخ.

العوائل المستهدفة في قرية الحياة السكنية والبنى التحتية:

(القرى السكنية)، بحسب (رسلان)، تغني عن المخيمات وتعطي جودة كبيرة، حيث نخطط بمخطط مدني نظامي يحتوي على كامل البنى التحتية من طرقات داخل القرية، إلى الصرف الصحي فيها، حتى تقديم خدمة الإنترنت.

وأوضح أن المشروع يستهدف مساعدة العائلات في هذه القرية وفقًا لمعايير أولها الأشد فقرًا وأسر الشهداء والمهجرين قسريًا من مدنهم وبلداتهم، والمستوى المعيشي لتلك العائلات من جميع سكان الشمال السوري بمن فيهم النازحين من المحافظات الأخرى.

ولاقت هذه الوحدات الإسمنتية قبولاً من المواطنين، وعدوها بيتهم الصغير الذي يعوضهم عن منزلهم.

”حلمي أن أسند ظهري إلى حائط مستقيم لا على قماشة الخيمة التي تأويني“ هكذا عبَّر أحد نازحي المخيمات، وهو رجل سبعيني حصل على منزل إسمنتي في مشروع (قرية الحياة السكنية).

(أبو محمد) أحد نازحي مدينة حلب يقول: ”حصلت على منزل إسمنتي في هذا المشروع، وأراه بمنزلة القصر مقارنةً مع الخيام، إلا أنني أشعر بالأسى تجاه إخواني النازحين الذين لم يستطيعون الحصول على منازل مثلنا، وأتمنى أن يحصل الجميع عليه أو يعودوا إلى منازلهم في أقرب وقت ممكن. ”

ورغم صغر الشقق لكنها بنظر الأهالي أفضل من الخيام، فهي تؤمّن لهم الخصوصية وتقيهم الحر والبرد، يقول (أبو حسَّان) الذي حصل على شقة ضمن المشروع: ”حلمنا العودة إلى منازلنا، لكن المشروع السكني هنا هو رحمة لنا من الحياة الصعبة التي كنا نعيشها في المخيمات، وهذه الشقة اليوم أعيش فيها مع زوجتي وأربعة من أبنائي ونحاول التأقلم مع صغرها.“

مئات الآلاف من النازحين في مخيمات الشمال السوري ينتظرون انتقالهم من خيمهم إلى الغرف الإسمنتية التي تقوم على إنشائها منظمات إنسانية محلية هناك.
مشروع القرى الإسمنتية يتكون من غرف مبنية من مادة الإسمنت وتضم الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية.

وتأتي أهمية هذا المشروع من الحاجة الواسعة لآلاف الأسر التي خسرت منازلها في خضم الحرب الطويلة في سورية والوضع الكارثي الذي يعيشه النازحون في مخيمات الشمال.

ويتزامن المشروع الإنساني مع مطالبات للناشطين في الشمال السوري من المنظمات الإنسانية الإسهام بتلبية احتياجات الشتاء للسكان المتضررين والفئات الأشد ضعفًا في المخيمات غير الصالحة للسكن، التي تفتقر لأهم الخدمات المطلوبة لا سيما شبكات الصرف الصحي وغياب التدفئة والرعاية.

وشهدت محافظة إدلب حركات نزوح كبيرة من المناطق التي سيطر النظام السوري بداية العام 2020 الذي شارف على الانتهاء، حيث بلغت أعداد النازحين ما يقارب مليون ونصف المليون مُهجَّر بفعل الآلة العسكرية والحرب المُدمّرة اليت يشنها الأسد وحلفاؤه على الشعب السوري.

محمد صلاح يحقق أكبر جائزة فردية في الدوري الإنجليزي

يستمر النجم المصري (محمد صلاح) بتحقيق المزيد من الجوائز الفردية التي تؤكد نجوميته في الدوري الإنجليزي الذي يُعدُّ أقوى الدوريات الخمس.

وقد اكتسح الدولي المصري (محمد صلاح) هدَّاف فريق ليفربول الإنجليزي استفتاء صحيفة "ديلي ميرور" وتُوّج بجائزة أفضل لاعب في عام 2020 داخل إنجلترا بتصويت الجماهير بعد حصوله على 85 ألف صوت، متفوقًا على (جالك جريليش) مهاجم (أستون فيلا)، و(ماركوس راشفورد) نجم فريق (مانشستر يونايتد).

نظام الأسد: «قطر وافقت بلا تردد على دعم نادي تشرين»

أعلن نظام الأسد عن قَبول دولة قطر استضافة نادي (تشرين) أحد أندية دوري السوري على أراضيها.

وقال رئيس الاتحاد السوري الأسبق لكرة القدم (صلاح رمضان) إنه لعب دور الوسيط لتأمين إقامة مباريات فريق (تشرين) ضمن بطولة الاتحاد الآسيوي في دولة قطر.

وأشار (رمضان) إلى إمكانية لعب وساطة مماثلة لاستضافة نادي (الوحدة) أيضًا.

ونقلت صحيفة (الوطن) الموالية عن رمضان قوله: "اتصلتُ مع رئيس الاتحاد القطري الذي وافق بلا تردد على استضافة فريق تشرين وتقديم كل الدعم له، وسيتم تثبيت ذلك في الاتحاد الآسيوي حسب الأصول."

وأضاف (رمضان) أن "نادي الوحدة طلب وساطة مماثلة لتأمين استضافة مباريات فريقه في قطر" مشيرًا إلى أن المكان سيتغير حال موافقة الاتحاد الآسيوي على تغيير مكان مباريات الوحدة.

ولم يكن الاتحاد الآسيوي قد أدرج ناديي (الوحدة وتشرين) في إعلانه السابق، نتيجة خطأ إداري من قبل الاتحاد السوري لكرة القدم التابع لنظام الأسد.

وذكرت المصادر يوم الإثنين الماضي أن الاتحاد الآسيوي وافق على مشاركة كل من نادي تشرين بطل الدوري السوري، ونادي الوحدة في كأس الاتحاد الآسيوي للموسم القادم 2021.

وقد أعلن (حاتم الغايب) رئيس اتحاد كرة القدم التابع لنظام الأسد عن الخطأ الذي وقع حول مشاركة تشرين والوحدة في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

ميسي يحطم رقم بيليه التاريخي والأخير أنا مُعجبٌ بك

حطَّم اللاعب الأرجنتيني (ليونيل ميسي) رقمًا قياسيًا عالميًا ليلة أمس، بعد أن قاد فريقه للفوز بثلاثية على فريق (إيبار) في منافسات الجولة 15 من الدوري الإسباني.

واختتم ميسي أهداف فريقه بتسديدة في الدقيقة 65 من عمر المباراة، ليصبح اللاعب الأكثر تسجيلاً للأهداف في العالم مع فريق واحد، متجاوزًا رقم الأسطورة البرازيلي (بيليه) البالغ من العمر 80 عامًا.

أرقام ومقارنة:

لعب (بيليه) مع نادي سانتوس البرازيلي 665 مباراة رسمية، سجَّل من خلالها 643 هدفًا، ساهم بها بتتويج فريقه بستة ألقاب محلية ولقبين بكأس ليبرتادوريس في القارة الأمريكية الجنوبية.

وانضم ميسي لبرشلونة عام 2004 بعمر 17 سنة، وهو الآن في 33 من عمره، وأمامه موسم طويل مع الفريق في فرصة لرفع عدد أهدافه مع فريق واحد، وكتابة تاريخ جديد ربما لن يتكرر.

ارتفاع أسعار الفروج في إدلب

سيكون مؤقتًا لهذا السبب

شمس الدين مطعون

ارتفعت أسعار الفروج في أسواق محافظة إدلب، بعد فترة انخفاض ملحوظ شهدته خلال الفترة الماضية.
حيث سجلت نسبة الارتفاع 40 ٪ تقريبًا، وقد بلغ سعر كيلو الفروج النيء المذبوح 15 ليرة تركية، وبالريش 12 ليرة في أغلب أسواق المحافظة.

توقف (محمد) من سكان بلدة (بنش) عن شراء الفروج منذ عدة أيام مع بدء ارتفاع سعره، حيث يقول: "سنستغني عن الفروج هذه الفترة ليرخص، مصاريف الشتاء كبيرة وذات أولوية بالنسبة إلينا".
أمثال (محمد) كثر استغنوا عن مادة الفروج مؤقتًا، رغم أنه مادة اللحم الأساسية نظرًا لرخصه مقارنةً مع اللحم الأحمر (الخروف) الذي لا طاقة للناس بشرائه نظرًا لأسعاره التي تتجاوز 60 ليرة تركية.
ومع ارتفاع أسعار الفروج تراجعت عروض محال الوجبات الجاهزة المعتمدة على الفروج بعد أن شهدت نشاطًا كبيرًا خلال الفترة الماضية، ونوهت بعض المطاعم إلى بدء رفع بعض أسعار وجباتها نتيجة غلاء الفروج.

ما سبب الارتفاع؟

يقول (فواز) وهو صاحب محل فروج: "إن كمية الفروج المطروح بالسوق تراجعت بشكل كبير، كما يعتذر أصحاب المداجن عن بيع الكميات المطلوبة للسوق."
ويوضح (فواز) بقوله: "انخفضت الكمية التي نبيعها حتى النصف، كما ارتفع سعر شراء الطن الواحد إلى 1400 دولار".
بدورنا تحدثنا مع بعض أصحاب المداجن للبحث عن سبب ارتفاع أسعار الفروج، إذ أكدوا أن سبب الارتفاع الأساسي يعود لارتفاع نسبة التكلفة؛ من غلاء أسعار المحروقات ومواد التدفئة، فاضطر بعض أصحاب المداجن لإيقاف الإنتاج.

ويوضح (أبو مالك)، وهو تاجر فروج، سببًا آخر للارتفاع وهو انتهاء دورة حياتية للفروج في معظم المداجن، متوقعًا أن تعود السوق للاستقرار بعد أن تصبح الفراخ التي يتم تربيتها جاهزة للذبح وطرحها بالسوق.
وبناءً عليه، فإن ارتفاع الأسعار يُعدُّ مؤقتًا ريثما تصبح الدورة الحياتية القادمة للفروج جاهزة، حيث ستعود الكمية السابقة متوفرة ويكثر العرض وتنخفض الأسعار وتعود كما كانت سابقًا.

مقاذيف الصيد الطائشة

تخلق حالة ذعر لدى سكان المخيمات العشوائية

حسن كنهر الحسين

تُعدُّ المنطقة الموجودة في شمال غرب سورية (ريف سلقين، وحارم) التي يمرُّ من خلالها نهر العاصي منطقة حراجية غنية بحيوانات الصيد التي تعدُّ مقصدًا للصيادين، إلا أن تلك المنطقة مكتظة بالمخيمات العشوائية المنتشرة تحت الأشجار، وتسقط عليها المقاذيف العشوائية التي يطلقها الصيادون بشكل عشوائي.

عشرات الصيادين يجوبون تلك المنطقة ذهابًا وايابًا بحثًا عن صيدهم، وبحسب (أدهم العامر) أحد الصيادين، فإن "تلك المنطقة تُعدُّ مرتعًا للعديد من الطيور المهاجرة والأرانب البرية التي تبحث عن المياه، حيث تجد تلك الطيور في نهر العاصي موضع استراحة لها لإكمال مسيرتها، فنقوم برفقة عدد من الصيادين بالتربص لها إما عن طريق نصب شِراك لتقع بها، أو من خلال نصب جهاز يصدر أصواتًا تجذب تلك الطيور وخاصة (الفري) أو من خلال إطلاق النار عليها بشكل مباشر لحصد أكبر عدد منها".

حالة خوف لدى أهالي المخيمات نتيجة الصيد العشوائي:

إطلاق النار بشكل عشوائي وضع سكان المخيمات الموجودة في تلك المنطقة في حالة ذعر وخوف جراء تلك المقاذيف الطائشة التي تتساقط عليهم بشكل يومي من قبل بعض الصيادين الذين يجهلون وجود تلك الخيم، لا سيما أن غالبيتها تم نصبها بشكل عشوائي تحت الأشجار وعلى حواف الطرقات، إضافة إلى كون تلك المخيمات تفتقر وجود نقطة طبية قريبة، فالنقطة الطبية القريبة تبعد قرابة 7كم.

تقول (أم عمر) التي تقطن إحدى تلك الخيام العشوائية: "يتساقط علينا بشكل يومي الكثير من المقاذيف الصغيرة (الخردق) من بنادق الصيادين، حيث نسارع للاختباء تحت أغصان الأشجار، لعدم وجود سقف نلجأ إليه، إلى أن يتوقف الإطلاق من قبل الصيادين."

إصابة أحد الأطفال بمقذوف صيد طائش:

وبالرغم من صغر تلك المقاذيف، إلا أنها جعلت أصحاب تلك المخيمات يعيشون حالة من الذعر خوفًا على أنفسهم وأطفالهم المنتشرين بين أشجار الزيتون، يقول (أبو أحمد) الذي تعرض ولده منذ شهرين لجروح طفيفة إثر تساقط تلك المقاذيف الصغيرة عليه: " تفاجأت بصراخ الأطفال خارج الخيمة، وعند خروجي منها وجدت ولدي (محمد) تسيل الدماء من كتفه وحوله عدد من تلك المقاذيف الصغيرة، نقلته إلى أحد مشافي مدينة (حارم) الذي يبعد عنا أكثر من 7 كم لعدم وجود نقطة طبية قريبة من الخيم التي نقطنها".

يعزو (محمد سعيد) أحد قاطني تلك المخيمات تلك التصرفات للفوضى الدائرة في الدرجة الأولى؛ لعدم وجود قوانين أو ضوابط من الجهات المعنية لتقييد الصيد العشوائي في المنطقة، ووجود نوع من الاستهتار لدى بعض الصيادين الذين يطلقون النار بشكل عشوائي غير آبهين لوجود عشرات الأسر التي تقيم في تلك المنطقة، ويختم قوله: "حسبنا الله ونعم الوكيل على الوضع الذي جعلنا نعيش تحت الأشجار خارج بيوتنا."

المقاذيف الطائشة مشكلة يصطدم معها سكان المخيمات العشوائية النائية في شمال غرب سوري بشكل يومي لتزيد من مرارة نزوحهم، لا سيما أن مجمل تلك الخيم تتبع لعائلات أو أشخاص لا يستطيعون نتيجة وضعهم المادي الاستئجار، ولم يحالفهم الحظ في الحصول على خيمة ضمن المخيمات التي تتبع للمنظمات.

مستقبل الليرة السورية

بعد العقوبات الأمريكية على البنك المركزي

عبد الملك قرة محمد

تعرَّض البنك المركزي السوري التابع لنظام الأسد يوم الثلاثاء الماضي لعقوبات أمريكية إلى جانب تسعة كيانات أخرى ضالعة في دعم النظام السوري وترسيخ سياساته القمعية ضد الشعب السوري.

ما مهام البنك المركزي؟

يشرف البنك المركزي-بحسب مواقع اقتصادية- على السياسة النقدية في البلاد، وإحدى وظائفه الرئيسة إصدار العملة الوطنية التي يمارسها البنك المركزي فقط نيابة عن الحكومة، بالإضافة إلى ذلك ينظم عمليات بنوك القطاع الخاص وشركات الخدمات المالية في الأسواق، ويعمل وكيلًا ضريبيًا ووكيل إيداع للحكومة السورية، كما يتمتع بعلاقات مصرفية عميقة مع إيران.

ومن المفترض أن توقف العقوبات أي شكل من أشكال الحوالات المالية للنظام، ما يجعل هذه الحزمة الأقسى من بين كل الحزم.

ما سبب فرض العقوبات الأمريكية على البنك المركزي؟

يؤكد الباحث الاقتصادي الأستاذ (خالد تركاوي) في حوار مع صحيفة (حبر) أن "العقوبات التي فُرضت مؤخرًا هي جزء من قانون (قيصر) وتستهدف البنك المركزي الذي أُعطي من اليوم الأول للتوقيع وقتًا كافيًا ليثبت أنه يخدم الشعب وليس النظام، لكنه آثر أن يُبقى أعماله في سلة النظام وبخدمته رغم أن مبادئ بنوك العالم المركزية تقتضي الاستقلالية والحياد وخدمة أهداف التنمية واستقرار الأسعار وليس تمويل الحرب ضد جزء من الشعب السوري."

وأضاف (تركاوي) أن "الجزء الآخر ممَّن فُرِض عليهم العقوبات هي شخصيات مرتبطة بأسماء الأسد داخل وخارج سورية وتحاول تسهيل أعمالها."

وكشف (تركاوي) أن "بعضهم سهَّل وصول لوحة فنية قيمتها 30 مليون دولار أميركي دفع ثمنها بشار هديةً لأسماء وصلت عن طريق أسرتها، تخيل 30 مليون دولار والشعب السوري يحتاج كل ليرة ليبقى على قيد الحياة!"

كيف سيتأثر نظام الأسد بالعقوبات على البنك المركزي؟

يؤكد (تركاوي) أن البنك المركزي بحسب الولايات المتحدة الأميركية بمنزلة (غسَّالة) لأموال الأسد القذرة التي تأتي من بيع ممتلكات المهجرين والسيطرة على أراضيهم، وسرقة حقوق السوريين، وكذلك يعدُّ مصدرًا لتمويل عملياته، فالطلعة الجوية العسكرية الوحدة تكلف قرابة عشرة آلاف دولار أميركي، وهذا يعني أنه يقصف الناس بأمواله ويأخذ ما تبقى من أموال عن طريق المركزي السوري ليشتري بها مدفعية وذخائر وطيران.

ونوَّه (تركاوي) إلى أن مطلع العام الجاري شهد توقيع صفقة لشراء طائرات الواحدة منها بعشرين مليون دولار دُفِعت عن طريق البنك المركزي.

وتوقَّع (تركاوي) أن تقيِّد العقوبات من قدرة المركزي على تجميع الأصول الأجنبية، لكن سيمنح المركزي استثناءات خلال الأيام المقبلة (أتوقع خلال أسبوعين) من أجل تمويل صفقات الغذاء والصفقات الطبية وغيرها.

مستقبل الليرة السورية بعد العقوبات

الليرة السورية اليوم في أسوأ أوضاعها، فهي عند حاجز3000 لكل دولار تقريبًا، وهذا رقم كبير، يعني أن قيمتها انخفضت 60 ضعفًا!

لكنها ستستمر بالهبوط بحسب (تركاوي)، فكل المؤشرات تشير إلى أنها ذاهبة نحو انهيارات جديدة، وهذا الأمر خلفه جملة من الأسباب أبرزها استمرار الحرب، وتسخير موارد البلاد لخدمة الحرب، لكن لا شك أن كل حدث يؤثر بقوة على الليرة بحكم ضعفها وهشاشتها وعدم وجود مؤسسة تستطيع الدفاع عنها، وفي حالة فرض عقوبات على المركزي تأثرت الليرة بالتأكيد.

الليرة التركية في الشمال السوري. مشكلة أم حل؟

يقول (تركاوي): "مرَّ أقل من خمسة أشهر على تطبيق دخول الليرة التركية، وهذه أيضًا مدة قصيرة لتقييم الأمر، لكن دعنا نأخذ هذا الأسبوع وننظر إلى الأسعار في الشمال السوري ومقارنتها بالأسعار في دمشق، نلاحظ أن ارتفاع الليرة السورية أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية في دمشق، بينما تحسُّن الليرة التركية أدى إلى انخفاض بسيط في أسعار بعض السلع الأساسية، هذا الأمر سيستمر على المدى البعيد وسيظهر بوضوح في الأشهر المقبلة، هذا لا يمنع أن نذكر أن الناس لم تختر الليرة التركية أو الدولار بإرادتها.

ويخلص (تركاوي) إلى أن المشكلة كانت في الليرة السورية التي تفقد كل يوم جزءًا مهمًا من قيمتها وتذهب الأسعار نحو الأعلى، لذا فإن الأمر صعب على الناس في جميع الأحوال.

قيصر خلال عام واحد.. هل حقق المأمول؟

يقول (تركاوي): "مضى عام على توقيع قانون قيصر، لكن قرابة ستة أشهر من دخوله حيز التنفيذ ربما لا تكون كافية لتقييمه، ومع هذا فإنه حتى اللحظة منع تعويم النظام وعملية إعادة الإعمار وضيَّق الخناق حول عنق النظام.

ولقد رأينا مستثمرين عربًا وسوريين مترقبين لعملية البدء، إلا أن القانون أحبط أحلامهم، وجانب من رجال الأعمال السوريين والتجار خرجوا من البلاد كونهم فقدوا الأمل بالوضع في سورية، وأخذوا رسالة من القانون أنه ما من حلول قريبة قادمة.

وفُرِضت الولايات المتحدة الثلاثاء عقوبات جديدة على نظام الأسد تستهدف البنك المركزي السوري، وأدرجت عددًا من الأفراد والكيانات على القائمة السوداء من بينها البنك المركزي السوري، ممَّا قد يؤدي إلى خنق النظام اقتصاديًا ومنعه من التعامل بالدولار الأمريكي.

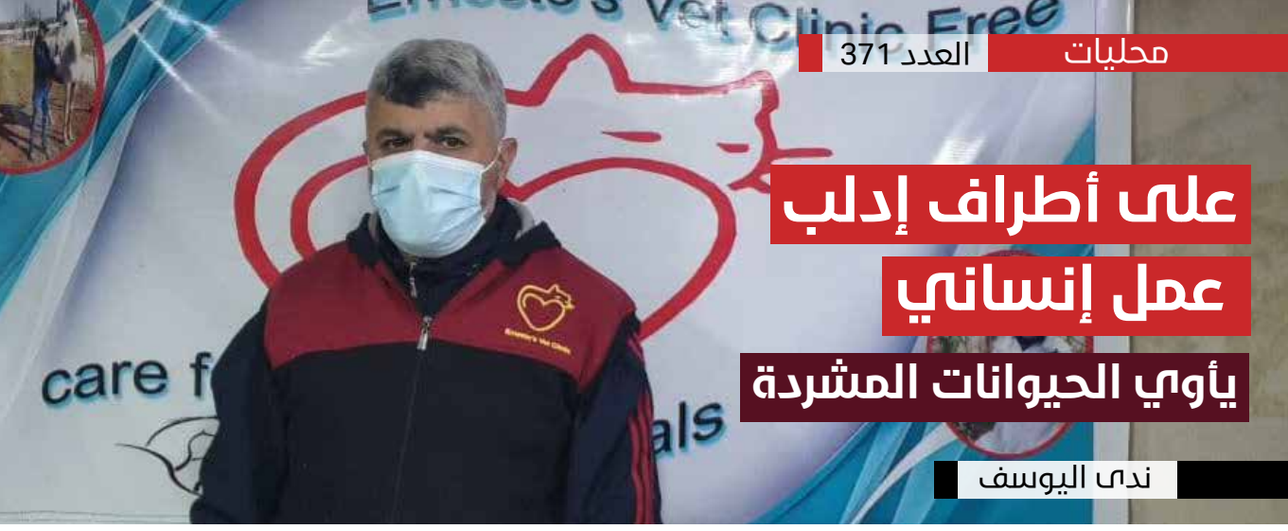

على أطراف إدلب عمل إنساني

يأوي الحيوانات المشردة

ندى اليوسف

عمل إنساني هو الأول من نوعه في الشمال السوري المحرر بالقرب من مدينة إدلب، أطلقته أيادٍ تعلم أن الرفق بالحيوان من شيم الإنسانية.

(صحيفة حبر) استطلعت المشروع عن كثب، للتعرف على انطلاقه والعمل فيه، والتقينا الطبيب البيطري القائم عل المشروع (محمد يوسف) الذي عرفنا عن بداية المشروع بقوله: "المشروع بدأ منذ عام 2017 في ريف حلب، واستقر به المطاف على أطراف مدينة إدلب منذ بداية عام 2019، ويعمل على إنجازه ومتابعته متطوعون من 5 إلى 10 أشخاص".

كيف بدأت فكرة المشروع وماذا يُقدِّم؟

يوضح الدكتور (محمد): "المشروع عبارة عن مبادرة تهدف إلى إيواء الحيوانات المشردة والمعاقة التي تعاني من أمراض أصابتها فأُجبِرت على التعايش معها دون أن ينتبه أي أحد لألمها، وبكوني طبيب بيطري أعالج الحيوانات وأعتني بها وعملي الدائم مع الحيوانات، تولَّدت لدي فكرة افتتاح مأوى للحيوانات المعاقة من أجل مساعدة وإنقاذ أكبر قدر منها وتأمين إقامة لها".

الحيوانات الموجودة في المحمية الصغيرة:

"المأوى ليس سوى (محمية صغيرة) جمعت بين جدرانها الإنسانية حيوانات رافقها المرض في حياتها أو أُصيبت نتيجة حوادث السير أو لقصف طالها، وهي ثلاثين نوعًا نوع من الحيوانات: (الخيل، الكلاب، القطط، الماعز، القرود، البط، الوز..) وغيرها، وبأعداد تزيد وتنقص حسب الموت والعلاج والحياة." بحسب الدكتور محمد.

ماذا يُقدَّم في المحمية للحيوانات؟

يجب الدكتور (محمد): "في المحمية يُقدَّم للحيوانات الطعام والعلاج المناسب لكل نوع وبجودة ممتازة تعكس مدى الرعاية الجيدة التي تتلقاها حيوانات المحمية.

أما الطعام فهو يناسب كل حيوان، فالقطط يُقدَّم لها طعام خاص مستورد من تركيا كالعظم المطحون وطعام جاف (دراي فود)، إضافة إلى مخلفات المسالخ والدواجن التي تُقدَّم للأنواع الأخرى من الحيوانات والمُقدَّمة من متبرعين يحبون الحيوانات".

صعوبات وتحديات:

لاقى المشروع صعوبات عدة أهمها التي وضحها لنا الدكتور بقوله: "من أكثر الصعوبات التي نعانيها في سير مشروعنا صعوبة تأمين لقاحات وأدوية مناسبة للحفاظ على حياة تلك الحيوانات، إضافة إلى عدم توفر مخبر تحاليل خاص بتلك الحيوانات، وعدم وجود أجهزة تصوير أشعة من أجل تشخيص الكسور والشظايا داخل الجسم، ونواجه صعوبة بالغة بتأمين الأدوية، ونأمل من محبي الحيوانات مساعدتنا لتخطي الصعوبات".

مشروع المحمية لاقى ردود فعلٍ مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي ما بين مؤيد وما بين ناقدٍ، فالمؤيد عدَّه مشروعًا إنسانيًا ناجحًا، أما الناقد له فعدَّه مشروعًا لا فائدة منه.

الدكتور (محمد) اختصر ردَّه على رأي الناس بقوله إن: "العديد من الأحاديث النبوية حثَّت على الرفق بالحيوان، ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "في كل كبدٍ رطبة أجر".

مضيفًا أن "أغلب أسماء سور القرآن للحيوانات (البقرة، الأنعام، النمل، الفيل، النحل، العنكبوت)."

ويستمر الشمال المحرر بتقديم إنجازات وخدمات عديدة رغم ما يقاسيه من ظروف الحرب، فحتى الحيوانات لم تُنسَ من العلاج والخدمة الطبية والمأوى، ليثبت الأهالي أن الرحمة كُتبت على كل ذي نفس.

عقوبات أمريكية جديدة على أسماء الأسد

فرضت أمريكا عقوبات جديدة على سورية يوم الثلاثاء الماضي، مُستهدفةً البنك المركزي وعددًا من الأفراد والكيانات، في مسعى لقطع التمويل عن حكومة الأسد. العقوبات الجديدة تُمثِّل محاولات للولايات المتحدة لدفع الأسد للعودة للمفاوضات لإنهاء الحرب.

أحمد حسان

رغم كل التحليلات التي تظهر عدم تأثر النظام بالعقوبات إلا أن الواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في مناطق النظام يعكس بشكل صارخ آثار هذه العقوبات، والنظام قد لا يجوِّع الأسد، لكنه مهدد بجوع حاضنته وهو أخطر.

بسام جعارة

لتأمين مستقبل عائلتها بعد التهديدات الأمريكية بعد مقتل رفيق الحريري مباشرة هرَّبت المجرمة أسماء الأسد ما يقارب ٥٠ مليون دولار كاش إلى بريطانيا في رحلة خاصة للسورية للطيران إلى لندن وعادت الطائرة مُحمَّلة بالركاب!

فادي جوني

أمريكا العظمى تفرض عقوبات على زوجة الأسد.. عاجزون وقحون ضعفاء.. كم أنت عظيم يا أسد محور المقاومة حتى تغار أمريكا من حنكتك وإدارتك الحكيمة

هاني شاهين

عقوبات جديدة أمريكية هذه المرة على «أسماء الأسد» ومديرة مكتبه «لينا الكناية».
ربما غيرة من جمالهنَّ وذكائهنَّ، فالإدارة الأمريكية تعيش حالة من التخبّط والقلق الشديد من تعاظم اقتصاد الصين وتطور الصناعة العسكرية الروسية وصلابة موقف إيران ربما يعاقبون كلب «بوتين»

محمد منصور

عقوبات أمريكية جديدة تطال المصرف المركزي السوري وأسماء الأسد مع والدها فواز الأخرس وباقي أفراد عائلتها، إضافة إلى كيانات أخرى.
العقوبات لن تغير سلوك بشار ولا أسماء ولا النظام الذي ينتمون إليه، لكنها مجرد تذكير بأنهم مجرمون فاسدون يستحقون العقاب، لكننا لا نريد معاقبتهم أكثر من ذلك.

الديمقراطيات الواهية

لكي يتم بناء ديمقراطية حقيقية في سورية، علينا ألّا نستعجل تطبيق آليات لم يستوعبها المجتمع حتى الآن، فالممارسة الديمقراطية ليست مختصرة فقط بإجراء انتخابات لاختيار ممثلي الشعب في المجالس المحلية ومجلس الشعب أو في قصر الرئاسة، إنما الانتخابات هي واحدة من الآليات النهائية لتطبيق الديمقراطية، أو لترسيخ خيارات الشعب بشكل أصح.

في البلدان التي شهدت ثورات وحروب من السهل جدًا إعادة توليد ديكتاتوريات جديدة حتى من خلال الوسائل الديمقراطية؛ لأن انقسام المجتمع لعدد من التيارات المتصارعة سيجعل الخيارات محدودة بين هذه التيارات التي استطاعت تكوين صوت لها خلال فترة الأزمة، هذا الصوت لم يكن غالبًا يمثِّل مصلحة البلاد، إنما كان يمثل مصلحة التيارات المتصارعة ومحاولة جذب الجماهير لرسالتها، ويركز على هدم الفساد وإنهاء حالة الاستبداد أكثر من تركيزه على خطاب برامجي يستهدف بناء الدولة وإعادة صياغة التماسك الاجتماعي ورفاه الناس، أضف إلى ذلك أن الاستقطاب العقائدي يكون في أوجه، وبالتالي ستكون خيارات الناس وخطابهم متجهًا نحو الانتماء لا نحو مصالح المجتمع والقدرة عند المرشحين على الانتقال في البلاد لحال أفضل.

غير ذلك فإن معظم التيارات التي قامت بالثورة لا تمتلك الخبرة ولا الوجود الاجتماعي الكافي بين شرائح المجتمع، ولم تستطع قبل تجربتها الأولى أن تخوض أي تجربة تتعرف من خلالها على بناء آليات الديمقراطية والحشد الجماهيري ومعرفة تطلعات الناس عن قرب، فضلًا عن أنّ أغلبها خارج البلاد، وبالتالي ليس لديها وصول للزخم الجماهيري الأكبر في الداخل، ولا الناس أصلاً يعرفون عنه ما يكفي ليكون أحد خيارتهم، ممَّا يؤدي إلى فرص أكبر لبقايا التيار الاستبدادي لإعادة إنتاج نفسه من جديد، حيث إنه مغروس بوسائله كافة بين الناس، ويستطيع أن يكون أقرب منهم، ويصدِّر خطاب يناسب تطلعاتهم الآنية التي هم بحاجتها أكثر من أحلام المستقبل التي يركز عليها دعاة التغيير عادةً.

ومن أجل عدم الوقوع في كل هذه المطبات ينبغي للجميع أن يبدؤوا بالتدريب الفعلي على وسائل الانتقال الديمقراطي المختلفة، وعلى العملية الانتخابية بكافة راحلها، فهي أكبر من مجرد اختيار وورقة وصندوق وفرز، كما يجب أن يذهب جميع الأطراف لفترة انتقالية تتم إدارتها بالتوافق، وبحصص متساوية للجميع، لكي تتمكن جميع التيارات من خوض تجربتها المباشرة والالتصاق بالناس لمعرفة كيف سيقنعونهم ببرامجهم الوطنية فيما بعد، عندما تنتهي الفترة الانتقالية وتعود البلاد لحالة الاستقرار الفعلي، وإلَّا فما سيحدث هو تمثيلة ديمقراطية ستدعمها القوة والنفوذ، وبالتالي سيصل من يتمتع بهذه القوة لا من يحظى بثقة الشعب، وسيكون وفيًا للقوة التي أوصلته لا للناس الذين كانت أصواتهم مجرد بريستيج لا أكثر.

عندها سيعيد الطاغية تشكيل نفسه بأسلوب جديد فقط، ولن يتغير النظام، ولن تنتصر الحرية، وستكون الديمقراطية لعبة بيد المستبدين الجدد.

المدير العام